ومن تخلف عن جمعتين ران على قلبه ومن
تخلف عن ثلاث جمع ران على جميع قلبه • فصلاة
الجمعة سبب لنور القلب والانكشاف كما ان تركها
يؤدي الى الران والاحتجاب **وعنه** صلى الله عليه
عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فعليه بالجمعة • لا يترك يوم الجمعة الا مريض او
مسافر او امراة او صبي او مملوك فمن استغنى
باللهو والتجارة استغنى الله عنه **وروى**
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة مهاجرا
نزل بقبا على بني عمرو بن عوف واقام بها يوم الاثنين
والثلاثا والاربعا والخميس واسس مسجدا ثم خرج
يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته صلاة الجمعة
في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم فخطب وصلى
الجمعة مع من وجد • الجمعة تنعقد بثلاثة سوى
الامام عند ابي حنيفة ومحمد وباثنين سوى
الامام عند ابي يوسف وعند الامام الشافعي رحمه
الله باربعين • ومن شروطها الامام او من يقوم
مقامه **وسئل** محمد بن نصر الحارثي عن الجمعة
مع هؤلاء الامراء فقال ان الله امرنا بالسعي الى الجمعة
وهو يعلم من يصلي به الى يوم القيامة فنحن نسعى
كما امرنا الله تعالى **وروي** انه كان صلى الله عليه

وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قال
الشافعي وابو يوسف ومحمد لا بد في الخطبة من كلام
يسمى خطبة على العرف والعادة • واما ابو حنيفة
فجوز الاقتصار على قدر يسمى ذكر الله مثل الحمد لله
وسبحان الله لاطلاق قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله
ولما روي ان عثمان رضي الله عنه صعد المنبر
اول خلافته فقال الحمد لله فحصر ونزل وصلى وقد
كان نحصر الصحابة رضوان الله عليهم فلم ينكر
عليه احد **واعلم** ان من حضر الخطبة فاء دبه
الاستماع والانصات لقوله عليه الصلاة والسلام
اذا خرج الامام فلا صلاة ولا كلام • ولقوله عليه
عليه الصلاة والسلام اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
انصت والامام يخطب فقد لغوت • ثم انه ينبغي لمن
كان في المساجد ان يعظمها ويراعي حرمة بيت الله
تعالى ويترك كلام الدنيا • ورد في الاثر ان الحديث
في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة الحشيش
ولا يدخلها وبه رائحة الثوم والبصل لقوله صلى الله
عليه وسلم من اكلهما فلا يقربن مسجدنا ولانه يتاذى
بهما الارواح والمؤمنين **واعلم** ان يوم الجمعة سيد
الايام كما روي عن خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام
انه قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

Copyright © Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)